

# أعمال الدكتور مير السفير زوزو

٦

طبعة خاصة

وزاردة الخادم

تاريخ أوروبا والولايات المتحدة

1945-1914

تاريخ الإستعمار والتصرّف في  
إفريقيا وأسيا

المجلد السادس

دونراها الطبع عاصي المعاشرة



أعمال الدكتور  
عبدالحميد زوزو

طبعة خاصة

وزارة المجاهرين

6

## ♦ تاريخ أوربا والولايات المتحدة

1945 - 1914

## ♦ تاريخ الاستعمار والتحرر في إفريقيا وآسيا

المجلد السادس

هذا الكتاب هدية من وزارة المجاهرين بمناسبة  
الذكرى الـ 55 للاندلاع الثورة التحريرية

# محتوى الكتاب

5.....	مقدمة.....
9.....	تمهيد.....
15.....	المصادر المقترحة.....
25.....	<b>الفصل الأول: الحرب العالمية الأولى.....</b>
25.....	الاستعمار المباشر وتوسيعه.....
25.....	أسباب الحرب.....
29.....	مشكلة مسؤولية الحرب.....
32.....	الحرب و مجراه.....
34.....	امكانيات المتحاربين.....
36.....	الخطط الحربية و مراحل القتال.....
51.....	ألمانيا تطلب المدنية.....

## نصوص الفصل الأول

— المعاهدة العسكرية بين فرنسا وروسيا (1892).....53.....
— الاتفاق الودي الفرنسي — الانجليزي (1904).....54.....
— الانذار التساوي — المنهاري لصربيا (جويلية 1914).....55.....
— الأمر اليومي للجنرال جوفري عشية معركة المارن.....56.....
— حياة العساكر في الخندق.....56.....
— نقاط ولسون الأربع عشرة.....58.....
— الطريقة المتبعة في شرح النصوص.....60.....
— نموذج لشرح النصوص.....62.....

الفصل الثاني: العودة نحو السلام.....73.....
— حصيلة الحرب (البشرية).....74.....
— الخسائر الاقتصادية والمالية.....75.....

— الحصيلة السياسية.....	77.....
— مؤتمر فرساي للسلام.....	80.....
— موقف الدول الخمس.....	82.....
— شروط معاهدة فرساي.....	89.....
— ميثاق عصبة الأمم.....	94.....
— المعاهدات الأخرى غير معاهدة فرساي.....	96.....
— الانتداب وأصنافه.....	99.....
— عيوب معاهدة فرساي.....	102.....
<b>نصوص الفصل الثاني.....</b>	<b>104.....</b>
معاهدة الفصل الثاني.....	104.....
معاهدة فرساي.....	104.....
وصف لمؤتمر السلام.....	106.....
التبالين في المواقف.....	107.....
موقف بريطانيا من مشروع السلام.....	109.....
نظرة كينز لموضوع «التعويضات».....	111.....
<b>الفصل الثالث: مشاكل العالم الاقتصادية.....</b>	<b>115.....</b>
— تدهور أوروبا في أعقاب الحرب.....	115.....
— أزمة 1920—1921 واضطراب النظام النقدي العالمي.....	119.....
— الثورة الصناعية الثانية وازدهار الاقتصاد.....	124.....
— مظاهر التطور الصناعي في أوروبا وأمريكا.....	128.....
— نقائص النظام الاقتصادي العالمي.....	134.....
<b>نصوص الفصل الثالث</b>	
— الطرق الأمريكية الخاصة بالاقتصاد.....	135.....
<b>الفصل الرابع: ألمانيا من 1919 إلى 1929</b>	
الإعلان عن النظام الجمهوري.....	144.....

144.....	النشاط الحزبي في ظل جمهورية ويمار
150.....	مشاكل ما بعد الحرب في ألمانيا
157.....	في الطريق نحو الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي

#### **نصوص الفصل الرابع**

166.....	فرق المتطوعين الألمان (ظهورها وذهنيتها)
168.....	الفوارق الأيديولوجية بين الوسط الكاثوليكي والاشتراكي
169.....	تعريف ستريمان بأهداف سياسته
171.....	ستريمان وخطة داووس

#### **الفصل الخامس: الوضع الداخلي في روسيا**

173.....	الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في روسيا عشية الثورة
184.....	المرحلة الأولى للثورة الروسية
189.....	مقدمات المرحلة الثانية للثورة
190.....	نجاح الثورة البلشفية وتطورات ما بعد الثورة
193.....	روسيا بين ناري الحرب الأهلية والتدخل الأجنبي
195.....	البناء الشيوعي في روسيا بين النظري والتطبيق
199.....	من الاستقرار السياسي إلى الخلاف المذهبى

#### **نصوص الفصل الخامس**

211.....	رأي البلاشفة من خلال جريدة «العامل والجندى»
212.....	رأي البرجوازية في البلاشفة من خلال جريدة «ارادة روسيا»
213.....	الحياة في روسيا من خلال لغة الأسعار قبيل وعشية الثورة
214.....	نداء البلاشفة إلى عمال بيتروغراد بعد الانتصار
215.....	شهادة امرأة روسية عن الحرمان في ظل الثورة وال الحرب
217.....	برنامجه المعارض ضد ستالين في سنة 1927
219.....	الفصل السادس: فرنسا من 1919 إلى 1932
219.....	مشاكل الاجتماعية في فرنسا
222.....	مشاكل الحياة السياسية الفرنسية

التناوب على السلطة بين «الكتل الوطني» و«الاتحاد اليسار».....	226
أزمة فرنسا المالية ودورها في تعاقب الحكومات من الائتلاف الوطني إلى الحكومات العينية.....	236
<b>نصوص الفصل السادس</b>	
خطاب ليون بلوم في مؤتمر تور (1920).....	239
حكومة هريو وسياسة المصالحة مع ألمانيا.....	241
تشكيلات مجلس النواب من 1914 إلى 1932.....	242
الفصل السابع: الدول الأنجلوسكسونية: بريطانيا العظمى والولايات المتحدة....	
المملكة المتحدة ومشاكل ما بعد الحرب.....	246
حرص الليبراليين على استرجاع مكانة بريطانيا المالية.....	249
العمال والمحافظون في مواجهة البطالة والركود الاقتصادي.....	250
الولايات المتحدة والولسونية.....	257
ازدهار أمريكا في عهد الجمهوريين.....	261
الصراع بين الأصالة والتفتح.....	265
<b>نصوص الفصل السابع</b>	
دخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء.....	270
أزمة الفلاحة في العشرينيات بالولايات المتحدة.....	276
انتهاج الولايات المتحدة لسياسة العزلة.....	277
أمريكا «الرخاء» في نظر ملاحظ أوروبي.....	279
الحياة الأمريكية بمختلف مستوياتها.....	280
الفصل الثامن: الأزمة الاقتصادية لسنة 1929	
ظهور الأزمة بالولايات المتحدة.....	281
أسبابها وتفسيراتها.....	282
انعكاساتها على جميع الأصعدة.....	287
مظاهر الأزمة عبر العالم ومختلف الاجراءات الوقائية.....	289

## نحو ص الفصل الثامن

— تنبؤات باقتراب الأزمة الاقتصادية.....	298
— الأزمة الاقتصادية عبر العالم.....	299
— انطباعات عن أمريكا.....	304
— رسم بياني بأسعار الأسهم في الولايات المتحدة.....	306
— رسم بياني بالأجور في فرنسا وآخر بالقيمة الإجمالية للتجارة العالمية... ..	307
— الرقم البياني للإنتاج الصناعي في الولايات المتحدة.....	308
— الأرقام البيانية للأجور في ألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا.....	309
— البحث عن حلول للأزمة.....	310

## قسم الخرائط

رقم 1: العالم تتوزعه الأمبراطوريات الاستعمارية.....	311
رقم 2: أوروبا قبل اندلاع الحرب العظمى.....	312
رقم 3: أوروبا بعد الحرب.....	313
رقم 4: الجبهة الفرنسية الألمانية قبل وأثناء المرحلة الأولى من الحرب.....	314
رقم 5: معركة فرдан.....	315
رقم 6: الجبهة الإيطالية.....	316
رقم 7: الجبهة الغربية أثناء مختلف مراحل الحرب.....	317
رقم 8: الجبهة البلقانية خلال مختلف مراحل الحرب.....	318
رقم 9: الجبهة الشرقية خلال مختلف مراحل الحرب.....	319
رقم 10: رينانيا الألمانية بعد الحرب.....	320
رقم 11: روسيا خلال الثورة وأثناء الحرب العظمى.....	321

الدكتور عبد الحميد زوزو

تاريخ الاستعمار والتحرر  
في  
إفريقيا وآسيا

## محتويات الكتاب

3	مقدمة .....
5	تمهيد: من شعوب مستضعفة إلى دول «نامية» .....
11	الفصل الأول — عوامل التحرر من الأيديولوجية الاستعمارية....
11	أ — عوامل اليقظة السياسية والتحرر الوطني .....
20	ب — جوهر الأيديولوجية الاستعمارية .....
نصوص الفصل الأول:	
23	— المودج الياباني .....
24	— «أنا محمد البشير الإبراهيمي» .....
27	— نقد نظرية جول فيري .....
29	— برنامج عمل الحزب الشيوعي الهند — الصيني .....
31	الفصل الثاني — سياسة بريطانيا في بعض مستعمراتها بإفريقيا وآسيا
33	— طبيعة السياسة البريطانية في الهند .....
35	— غاندي وحركته السلمية .....
37	— السياسة البريطانية في مستعمراتها الأفريقية .....
39	— الحركة الوطنية الأفريقية .....
نصوص الفصل الثاني:	
43	— الثورة السلمية في الهند .....
46	— الهند تسير وراء غاندي .....
47	— كيف حكمت بريطانيا الهند .....
49	— غاندي يتحدى .....
50	— الشخصية الأفريقية .....

الفصل الثالث — السياسة الهولندية في جزر الهند الشرقية ..... 53
— طبيعة السياسة الهولندية ..... 54
— الحركة الوطنية الأندونوسية ..... 59

### نصوص هذا الفصل:

— الاستعمار الهولندي ..... 63
— نتائج السقوط الهولندي ..... 66
— فكرة الكومونولث الهولندي ..... 67
— الجانب المعنوي في السياسة الاستعمارية الهولندية ..... 68

### الفصل الرابع — السياسة الفرنسية في المغرب العربي وردود

فعل الحركات الوطنية ..... 69
— الاستعمار الفرنسي وتنوع أنظمته و سياساته ..... 70
— النظام الاستعماري في الجزائر ..... 71
— النظام الاستعماري في تونس وموقف الحركة الوطنية منه ..... 75
— النظام الاستعماري في المغرب ورد فعل الحركة الوطنية إزاءه ..... 82
— تطور الحركة الوطنية الجزائرية ..... 86

### نصوص هذا الفصل:

— حقيقة نظام «الحماية» في تونس ..... 92
— قانون التجنس الخاص بالجزائريين ..... 93
— مؤتمر قصر هلال والحزب الدستوري ..... 94
— طريقة بورقيبة في المقاومة ..... 96
— مفهوم نظام الحماية ..... 97
— نداء إلى سكان قسنطينة في الذكرى المائوية للاحتلال ... 99
— قضية «السكان الأهالي» في الجزائر ..... 101
— ما هو برنامج فيوليت ..... 103
— الوطنية في مفهوم العلماء ..... 106

— خطاب لعلي بوفرط — الأمين العام للحزب	
الشيوعي الجزائري ..... 108	
— عقيدة التوحيد لشباب شمال إفريقيا للشاعر مفدي زكريا ..... 112	
الفصل الخامس — أثر الحرب العالمية الثانية في انتصار الحركات الوطنية ..... 115	
— انتصار اليابان عامل من عوامل التحرر الآسيوي ..... 116	
— تصريح الأطلنطي وأبعاده السياسية ..... 117	
— موقف الولايات المتحدة من قضايا التحرر والاستعمار ... 118	
— نزول الحلفاء بشمال إفريقيا وموقف الحركات الوطنية منه ..... 119	
— دور الهيئة الأممية في تصفية الاستعمار ..... 123	

**نحو ص هذا الفصل:**

— موقف روزفلت من الاستعمار ..... 128	
— نص ميثاق الأطلنطي ..... 128	
— تصريحات واعدة ..... 129	
— اعلان المطالبة باستقلال المغرب الأقصى ..... 130	
— كيف ولد «البيان الجزائري» ..... 133	
— المشكلة التونسية— «البيان التونسي» ..... 135	
أهم مراجع الكتاب ..... 145	
محتويات الكتاب ..... 147	